﴿العدد ١٠٧٧﴾

— السنة السابعة —

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — Tel 320 P.O. Box 719.

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ٢٤ المحرم سنة ١٣٥٢هـ — ﴿الخميس﴾ — الموافق ٨ أيار سنة ١٩٣٣م

التجنيس في تونس

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لا حق لهم في ذلك ولا قانون، كما كان يصارحهم بذلك مسيو ده كارنيير في أعمدة جريدة « الكولون » اذ يقول : « ان تونس فرنسوية وهي لفرنسا وحدها وما على العرب إن أبوا احتمال عدلنا الآن يرحلوا الى الصحراء التي أقبلوا منها ، ونصيحتنا لهم ان لم يخضعوا — فالرحيل.. الرحيل »

شاهد التونسيون ذلك كله بعين مبصرة ونفوس ملؤها الاصطبار ، وكانوا يفضلون السكوت عن رفع عقيرتهم بالشكوى خشية ازدياد النكاية بهم وما دروا ان السكوت يشجع الباغي على التمادي في الظلم فقد أزال الاحتلال تحت الضغط والارهاب كل المقومات التي كانت للذاتية التونسية وجعل التشريع الوطني في النظام الجديد للمديرين الفرنسويين وهم يجتمعون كهيئة حكومية مرة في كل اسبوع تحت رياسة المقيم العام في سفارة فرنسا يتداولون في المصالح التي يقررونها ويفرضونها على البلاد فرضاً، وسواء عليهم في ذلك اخطأوا أم اصابوا فهم غير مسئولين أمام الحكومة المحلية الماثلة في شخص أسمه الباي لانهم اجانب امام القانون التونسي وغير مسئولين أيضاً في نظر القانون الفرنساوي لانهم يعملون في بلاد مستقلة ليست داخلة تحت هذا القانون، وهكذا أصبح نظام حكومتنا شاذاً في كل شيء بحيث لا يوجد لها نظير بين حكومات الاستعمار المتبوعة، فهي كما قلنا عنها فيما سبق حكومة بوليسية يديرها رهط من الموظفين الاجانب غير المسئولين

وبهذا الاسلوب من اللف والدوران السياسي استطاع الاحتلال ان يجعل كل قوة في البلاد رهن الاستعمار فان تكاليف الميزانية التونسية تكاد تكون مفروضة على التونسيين وحدهم ، فقد عثرت على تقرير سري لمدير سابق للمالية التونسية يقول فيه انه استطاع بمهارة فائقة ان يجعل ٩٥ ٪ من الضرائب على كاهل دافع الضرائب من التونسيين ولم يحمل الاجانب من ذلك وهم الذين يملكون ٩٠ ٪ من الوظائف وشركات الاحتكار والنقل والمناجم والتعدين والسكك الحديدية والبنوك والتوريد والتصدير ومخازن التجارة الكبيرة ٥ في المائة. واكثر من نصف الميزانية العامة لسد مرتبات ومخصصات الموظفين الفرنسيين ، والباقي قسم منه لتسديد فوائد القروض التي يعقدها الاستعمار في فرنسا والباقي لتلافي العجز في موارد السكك الحديدية واعانة الكنائس المسيحية وشركات الملاحة الفرنسوية وشراء الاراضي من التونسيين واعدادها للاستعمار واقراض المعمرين الاموال التي يعتازونها لاصلاح مزارعهم وتحسين منتجاتهم التي ينتجونها في البلاد التونسية

وهكذا تحول مجهودنا العظيم، وعملنا المستمر الى الرأسمالية الفرنسوية.

حشرة جديدة

اشد فتكا من الجراد

من انباء لبنان انه ظهرت حشرة جديدة في مزروعات الساحل ، لاسيما في جهات الدامور واخذت تفتك بالمزروعات فتكا هو أشد من فتك الجراد. وقد توجهت الى تلك الجهات هيئة من دائرة الزراعة لمكافحة هذه الآفة

وهذه الحشرة تسربت الى سوريا عن طريق مصر وقد صرح المسؤولون في دائرة الزراعة انهم سيبذلون كل جهد للقضاء عليها .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

هذه من عواقب وخيمة ونتائج فظيعة .

...

وما يجري الآن في وادي الحوارث يجري نظيره في «شطة» اذ تقع صنوف الارهاق والازعاج على اهلها البؤساء لارغامهم على النزوح والجلاء ، توطئة لتسليمها لليهود . ومن ذلك توجيه شتى التهم الى اهل شطة من حيث الزعم بوجود اموال وامتعة مسروقة او مهربة لديهم واضطهادهم بواسطة البوليس الذي يسرع بمجرد شكوى يقدمها له الذين باعوهم من اليهود الى تفتيش منازلهم وازعاج نسائهم ومن حيث تهديدهم وقذف الرعب في قلوبهم ورميهم في الطرقات ، لاحراجهم واخراجهم كل ذلك يجري والسلطة لا تمد يداً لانقاذ اولئك البؤساء مما هو واقع عليهم من مظالم ، لا بل هي تساعد على ايقاع هذه المظالم ، والظاهر انها تنظر اليها بعين الارتياح والاطمئنان ونحن تحجرت القلوب وقست الافئدة لم يعد للكلام والعواطف تأثير عليها ، كالذي يضرب في حديد بارد .

والطبع الانجليزي مشهور بالبرودة فطرة ، فما قولك اذا اضيفت اليه ثلوج السياسة، وسلط عليه قليل من روح النشادر الصهيوني ..!؟

نسأل الله ان ينجينا من هذه الكارثة قبل ان نموت دفقاً أو نموت جوعاً وزهقاً

هل توحد الرسوم الجمركية ؟

بين سوريا وفلسطين ؟

اتصل بجريدة « لسان الحال » البيروتية من مراجع عليمة ما ينطبق على مضمون البلاغ الذي اذاعته المفوضية العليا في بيروت في الاسبوع الماضي ونشرناه في حينه والذي يتعلق بمعالجة الحالة الاقتصادية في سوريا . ونزيد عليه ان هنالك مقررات اقتصادية ستبرز الى عالم الوجود عما قريب وتعلق عليها سوريا أملا كبيراً باحداث اثر حسن في تفريج الازمة وانتعاش التجارة في سوريا

وتؤكد المصادر العليمة أيضاً ان المفاوضات جارية بين المفوضية العليا في بيروت والسكرتارية العامة في القدس بشأن الرسوم الجمركية وتوحيدها في المنطقة حذراً من اتساع نطاق التهريب ، وان هذه المفاوضة فتحت بابها بطريقة غير رسمية اثناء زيارة السر واكهوب المندوب السامي في فلسطين لبيروت ثم استؤنفت بصورة رسمية بعد عودة العميد البريطاني الى مقره في القدس

وقد علقت جريدة الشعب الدمشقية على استئناف هذه المفاوضات فقالت :

ولسنا ندري مقدار ما يكتب لهذه المفاوضات من النجاح ، وما اذا كانت السلطات الفلسطينية ترضى ان ترفع معدل رسومها الجمركية الى مستوى الرسوم التي فرضتها السلطات الافرنسية اواذا كانت السلطات الافرنسية ترضى بخفض مستوى رسومها الى درجة الرسوم الفلسطينية

ولكن سواء نجحت المفاوضات من هذا القبيل أو لم تنجح فاننا ممن يعتقدون ان كل تدبير اقتصادي لا يؤدي الى الغاية المنشودة بتمامها الا باحدى طريقتين فاما اقامة التوازن في الرسوم الجمركية بيننا وبين المناطق المجاورة , واما اقامة سدود ملاصقة من الجنود والمخافر على طول الحدود لمنع التهريب اذا كان هذا الامر ميسوراً !

ويقال أن السلطة الفلسطينية بدأت تحس بضرورة رفع رسومها الجمركية . وانها ستباشر رفع الرسوم على بعض الاصناف عما قريب

وصحيح أنه اذا صح هذا الخبر فغير معقول ان ترفع فلسطين رسومها الى مرتبة تعادل ارتفاع رسومنا . وانما يهون الامر على كل حال بحيث ترتفع الرسوم الفلسطينية شيئاً وتنخفض رسومنا شيئاً فيسهل التلاقي

مطبعة الايتام الاسلامية بالقدس

انباء البلاد العربية

رسالة سوريا

دمشق في ١٦ أيار — لمراسلنا الخاص

اجتماعات الوطنيين الاخيرة

اجتماع تجار دمشق ومقرراتهم

عصابة جديدة تسلب وتنهب . عائلات في الشمال تموت جوعا

اجتماعات الوطنيين

لايزال رجال الكتلة الوطنية يوالون عقد اجتماعاتهم للمداولة والبحث ووضع خطة للعمل الوطني ولشتى الاحتمالات الممكنة الوقوع

وقد عقدوا اجتماعين مساء أمس وامس الاول ، في منزل الاستاذ فارس الخوري ، فبحثوا الموقف من جميع الوجوه بحثاً مستفيضاً ، وسيوالون عقد هذه الاجتماعات حتى يبلغوا الى النتيجة.

وقابل ظهر اليوم وفد كبير من كبار تجار دمشق ورجالها دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي ومعالي الزعيم ابراهيم بك هنانو في القصر الاموي فتحدثوا ملياً عن آرائهم في الموقف السياسي الحاضر وعن اختلاف وجهات النظر فيه وعن اشتراك بعض النواب من الوطنيين في اجتماعات المجلس النيابي .

وكان الحديث مستفيضاً، غير ان دولة الرئيس ومعالي الزعيم قد اظهرا انهما واخوانهما رجال الكتلة الوطنية على احسن ما يرام من التفاهم والوفاق في كل ما يعود على البلاد بالخير. وانهم جميعاً تعاونيون عندما تقضي مصلحة البلاد بالتعاون ولا تعاونيون عندما يكون التعاون مؤديا للاضرار باماني البلاد ووحدتها، وانهم جميعاً مثابرون على درس الموقف بروح الاتفاق والاخلاص للقضية الوطنية التي هم ابطالها ورجالها المحامون، ولا يحجمون عن القيام بكل ما يؤدي الى نجاحها وايصالها الى المرفأ الامين .

حوران عطشى

ما تزال حوران عطشى تصرخ وتستنجد ، فقد انقطع الناس حتى عن شرب « القهوة السادة » التي هي ترياق اهالي حوران لعدم وجود قليل من الماء تصنع بها .

واذا تصور الناس مرض التيفوس الفتاك ومداهمته اللواء اذا لم تكن هناك وسائل فعالة لتطهير الاجسام والرؤوس في الحمامات العامة التي تتطلب كثيراً من الماء — يعلمون ما هو الخطر المحدق بحوران في هذه الآونة العصيبة .

على ان الناس لا يطلبون من الماء غير جرعات يبلون بها ريقهم فلا يظفرون . واما الشؤون الاخرى كقذارة الالبسة والاجسام فهذا بحث آخر ...

الجوع يجتاح الشمال

في منبج كما في جرابلس نيف وثلاثمائة عائلة هجرت قراها التي امحلت في العام الغابر طلباً للقوت الضروري واخذت تقطن في مراكز الاقضية وفي المدن كمنبج وجرابلس والباب وحلب وبيروت سعياً وراء وسائل العيش المفقودة في القرى مع ان ابواب العمل موصدة ايضاً في جميع البلاد السورية ، لذلك اخذ القسم الكبير من هؤلاء القرويين النازحين يستجدي القوت، والقسم الابي فر الى الفضاء يقتات من نبات الارض وحشائشها صابراً على مضض هذه الفاقة التي اجتاحته . ولكن اظفار المنية اخذت تنشب باكثر هؤلاء النازحين لان الحشائش وحدها لا تقيم اود الانسان ولا تغنيه من جوع

ومما يؤلم النفس ويدمي القلب منظر عائلة من هؤلاء القرويين وفيها النساء والرجال والاطفال دخلت ازضاً مزروعة ترعى العشب والزرع كالبهائم وبين يديها طفل لا يتجاوز العاشرة ميت . وعلى مسافة قصيرة منها عائلة اخرى وبين يديها طفل لم يبلغ السابعة من العمر يحتضر من الجوع ولا يلبث ان يلفظ نفسه الاخير واهل الطفلين حولها يبكون وينشون والقرويون منتشرون هنا وهناك يأكلون سنابل القمح وحشائش الارض . كل هذا يجري والحكومة ودوائر البلدية في الاقضية ساهية عن واجبها نحو هؤلاء البؤساء . تتسرب اموالها الى جيوب المحاسيب والانصار ...

اشقياء يسلبون

السيارات

هاجم عشرة اشقياء ثلاث سيارات في طريق حمص فسلبوا من ركابها كل ما معهم من متاع ومال .

ووقعت مصادمات بين ركاب احدى السيارات وبين الاشقياء اطلق فيها الرصاص واصيب اربعة اشخاص من الركاب بجراح خطرة وفر الاشقياء واهتمت ادارة الامن العام للامر .

اجتماع التجار

ما برح التجار يوالون اجتماعاتهم الدورية ، وقد عقدوا مساء امس اجتماعا وتداولوا في مختلف شؤونهم . فقرروا بالنظر للحالة الراهنة التي هم عليها ان تؤلف كل حرفة من الحرف ، وتجار كل نوع من انواع التجارة ، لجنة خاصة بها لتشترك مع اللجنة العليا في بحوثها .

وقرروا تأليف لجنة تمثل التجار جميعاً للاشتراك في المؤتمر التجاري الذي يعقد يوم ٢٢ أيار وتمثيل تجار دمشق فيه . وهذا المؤتمر هو نفس مؤتمر الغرف التجارية الذي عقد في الشهر الماضي واخذ رجال اللجنة التنفيذية يوالون مساعيهم لدى الدوائر العليا في المفوضية لايجاد حل لقضية الجمارك فلم يفوزوا بضالة . ولذا فقد قرروا دعوة هيئة المؤتمر العامة للاجتماع من جديد والبحث في قضية الجمارك وفيما آلت اليه مساعي اللجنة التنفيذية

واشتدت الازمة اشتداداً عظيما ادى الى اضطراب الحالة التجارية والاقتصادية والى ضيق الكثيرين من التجار .

الموظفون الاجانب

في العراق

بغداد في ١٥ مايو — استغنت الحكومة العراقية عن خمسة موظفين بريطانيين في وزارة المالية وثلاثة في مديرية الزراعة العامة لانتهاء عقودهم . وتتوالى الاستغناء عن الموظفين الاجانب الذين يمكن احلال العراقيين محلهم عندما تنتهي عقودهم (ص)

رسالة العراق

بغداد في ١٥ أيار — لمراسلنا الخاص

ذكرى الملك حسين في بغداد

حول المعاهدة العراقية البريطانية

التدابير لصيانة الحدود العراقية من عدوى التيفوس . جلالة الملك

ذكرى الملك حسين

في بغداد

كانت الحفلة التأبينية التي اقيمت في دار العلوم العربية عصر السبت لذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك حسين في منتهى الابهة والمهابة . وقد حضرها سمو الامير غازي ولي العهد وفخامة رئيس الوزراء وفخامة وزير الخارجية وفريق كبير من كبار موظفي الدولة والاعيان والنواب ومن مختلف الطبقات . وقد استهل الحفلة رؤوف بك الكبيسي مدير الاوقاف العام بالكلمة الارتجالية الآتية :

« نحتفل اليوم بذكرى زعيم العرب الكبير وسليل سيد الكائنات المغفور له الملك حسين عليه الرحمة . تلك الذكرى التي سيسجلها التاريخ للاجيال القادمة على ممر القرون والعصور . نهض هذا الزعيم العظيم لانقاذ امته من مخالب الذل ورفع مستواها الى مصاف الامم الحرة ولم تكن غايته مقصورة على بقعة او قطر . وانما كانت تتناول عموم البلاد العربية . فضحى بالمال والحياة في سبيل مبدئه السامي ولكن خانته الظروف فلا عتب عليه ولا لوم .

« ولا نكران ان من العوامل الجوهرية في حصول العراق على قسم كبير من امانيه الوطنية هو تلك النهضة التاريخية الكبرى . وكل خير يناله العرب في المستقبل لا بد وان يكون لاعمال المغفور له تأثير كبير فيه . ونحن نحمد الله على انه قد أنعم على الامة العربية باشبال ذلك الاسد الناهض ولا بد للعرب من تحقيق تلك الغاية القصوى اذا ما اعتبروا بالوقائع والحادثات . فالى الوحدة ادعو الامة العربية . واذكرهم بذلك الموقف الرهيب الذي وقفه ذلك الشيخ الجليل وما النصر الا من عند الله .. »

ثم القى جميل افندي علي من تلامذة دار العلوم خطبة طيبة ، وعقبه التلميذ يحيى افندي زكي بقصيدة حسنة ، ومرهون افندي عبد اللطيف بخطبة شائقة . وتلاه الاستاذ البناء بقصيدة بليغة اثارت الشعور . وكان مسك الختام خطبة بليغة القاها الاستاذ الحاج نعمان افندي الاعظمي تناول فيها شؤون العرب والاسلام بعبارات حماسة قوبلت بالاعجاب ختمها بدعوة الجمهور الى قراءة الفاتحة على روح فقيد العرب والاسلام .

وبعد ما انفض المجتمعون امتطى الكثير منهم السيارات الى البلاط الملكي العامر الذي تقاطر اليه علية القوم لحضور « مجلس الفاتحة » الذي اقيم هناك وكان صاحب الجلالة الملك المعظم وجلالة الملك علي يتصدران المجلس ويتقبلان التعازي من الوافدين على اختلاف الطبقات .

حول المعاهدة

العراقية الانكليزية

نشرت الاوقات العراقية في قسمها الانكليزي ما يلي :

ذكرت بعض الصحف ان من الممكن النظر في المعاهدة العراقية — الانكليزية في اثناء زيارة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم للندن . وقد علمنا من مصدر ثقة ان ليس هناك اية مفاوضة سواء بالمباشرة أم غير المباشرة للنظر في هذه المعاهدة .

ويجب ان نذكر ان المعاهدة العراقية الانكليزية التي وقع عليها في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ لا تدخل تماما في حيز التنفيذ الا بعد دخول العراق عضوية عصبة الامم في ٣ اكتوبر ١٩٣٢ وعلى هذا الاساس وافقت عصبة الامم على اعتبار العراق مستعداً ليكون عضواً فيها

سفر جلالة الملك

الى انكلترا

قالت الاوقات العراقية في قسمها الانكليزي ما تعريبه :

قاربت الاستعدادات لسفر جلالة الملك فيصل الى بريطانيا الذي ينوي القيام به في حزيران، ان تنتهي . وسيكون في اول يومين او ثلاثة ضيفا على الملك جورج في قصر بكنجهام ثم ينزل في اوتيل (هايد بارك) . ويقول مراسل من لندن انه بالرغم من عدم وجود تصريح واضح باعادة النظر في معاهدة (١٩٣٠) كأحد مقاصد الزيارة « فانه ينتظر ان يثار هذا الموضوع بصورة غير نهائية »

وتقول (الديلي تلغراف) إن الملك فيصل سيقوم بزيارة او زيارتين خصوصيتين الى اسكتلندا بصحبة السير فرنسيس همفريز .

لصيانة الحدود

العراقية من عدوى التيفوس

أقامت ادارة الصحة بسبب انتشار « حمى التيفوس » في بعض البلاد التركية والسورية المجاورة ، مخفرين للحجر، الاول في (بئر عقلة) المؤدية الى القامشلي ونصيبين والثاني في أم الذبان المؤدية الى الحسجة ودير الزور، وجهزتهما بالوسائط اللازمة من آلات وغير ذلك . ووضعت في كل محجر طبيبا للمراقبة ، وسيارة صحية جوالة تتجول في الطرق والبادية وفيها ما يلزم للقيام باعمال الوقاية والمكافحة والمعالجة

واقامت الحكومة العراقية ايضا هناك شرطة تقوم بمعاونة المحجرين الصحيين . اما المسافرون القادمون من نصيبين الى الموصل فالسلطة الصحية بالموصل تراقبهم لتتأكد من انهم لم يختلطوا بسكان المناطق الموبوءة .

أنباء العالم الإسلامي

الاسلام في السودان

مقال للاستاذ ديدريش ويسترمان الالماني

في مجلة العالم الاسلامي الالمانية

= ٣ =

وكان من طبيعة التجارة في قلب افريقيا ان التاجر المسلم من الماندينجو او الهوسا الذي يتعامل مع الاهالي لا بد له من الاقامة في اوساطهم والاختلاط الكلي بهم فيظهر تفوقه عليهم من نواح حيوية متعددة في مأكله وملبسه ومسكنه وطرق عبادته مما جعل الاهالي ينظرون اليه نظرة احترام ويحسبون حسابه في كل مقام، فكان التاجر الفطن والعالم الديني يلقى الاكرام الزائد في بيوت رؤساء القبائل الوثنية، وكانوا يظهرون علمهم وتجاربهم في الحياة لتعزيز شوكتهم وتقوية مراكزهم، فاصبح وجودهم في تلك الديار مما يعود على اهلها بالمنفعة العظيمة، وبذا تمكنوا من مساعد من يلوذ بهم ويلجأ الى حمايتهم ويشاركهم في عقيدتهم الدينية، فعلت كلمتهم وزادت سلطتهم وارتفعت منزلتهم وخشيهم الصغار والكبار وخجل الاهالي من القيام بشعائر دياناتهم الوثنية امامهم وبدأوا يشعرون بميل وعطف نحو الديانة الاسلامية خصوصاً بعد زيادة اختلاط المسلمين بهم بالتزاوج والمصاهرة مما جعل كثيراً من أسر الوثنيين واقاربهم وأولادهم من بعدهم يدخلون في الديانة الاسلامية بعد ان ظهرت لهم محاسنها وتجلت امام ناظرهم اغراضها، فانتقلوا الى طور جديد من الحضارة بدأ بتغيير أزيائهم ثم باتباع بعض قواعد الديانة واصول العبادة.

كثر التزاوج بين الرجال المسلمين والنساء الوثنيات في كل النواحي التي زحف اليها الفاتحون للتجارة، خصوصاً وان اغلب المهاجرين كانوا من الرجال، ولو انه بادي ذي بدء كانت تقوم بعض الصعوبات أمام إتمام مثل هذا الزواج، الا انها اخذت تتضاءل وتزول بعد فترة قصيرة من المعاشرة وبسبب رغبة الاسر الوثنية في تحسين حالتها المادية والاجتماعية.

وقد ساعدت الفتوحات العظيمة كذلك في انتشار الاسلام بسرعة فائقة في داخلية البلاد، حيث كان الوالي يقسم الاراضي على الضباط الفاتحين والموظفين الملكيين لزراعتها وادارة شئونها الداخلية وجمع الخراج، كما كان يخص كلا من هؤلاء الضباط والموظفين بعدد كبير من الاهالي الوطنيين للقيام بخدمة الارض واستغلال مواردها الطبيعية، فكان شأنهم مع كبيرهم شأن الموالي مع اسيادهم: يتزلفون اليه ويتقربون منه جهد طاقتهم ولا سبيل لهم في ذلك الا بدخولهم في دينه. ولقد تمكن ٥٠ الفاً من اقولبا المسلمين من جعل ما لا يقل عن ٢٤٥ الفاً من العبيد الوثنيين يدخلون في الاسلام في فترة قصيرة لتسلطهم عليهم في الحكم من جهة، وطمعاً من الاخرين في تحسين احوالهم المادية والاجتماعية من جهة اخرى.

على ان الاسلام كانت له اليد الطولى في تحرير قبائل كثيرة وتخليصها من الرق والاستعباد، فان التنازع بين الطبقتين: طبقة العمال، وطبقة اصحاب الاعمال قديم في افريقيا مثل قدمه في الممالك المتحضرة، وكثيراً ما أفاد ارشاد الوعاظ المسلمين في الطبقات العاملة في اطاعة اولي الامر منهم، وفي رد الملاك عن غوايتهم، وقد كللت اعمالهم في كثير من الجهات بالنجاح فتمكنوا من توحيد كلمة المزارعين من قبائل اليولوف لمقاومة المتعسفين من الطبقة المالكة، واحدثوا انقلاباً اجتماعياً خطيراً، وتولوا الزعامة فيهم، وقادوا الفلاحين المهضومي الحقوق، حتى تمكنوا من تحسين احوالهم واستعادة حقهم من رؤسائهم الوثنيين الذين ضاعت سلطتهم وقلت مواردهم وزالت دولتهم، وبهذا كسبوا محبة الاهالي الزراع واستمالوا قلوبهم، فزاد بهم عدد المسلمين زيادة مطردة، واضطر الرؤساء الباقون الى الدخول في الدين الاسلامي خوفاً من انقراض سلطانهم ونضوب مواردهم وقد نسج الوعاظ المسلمون على هذا المنوال في نواح متعددة لارشاد الطبقات المهضومة الى حقوقها الاجتماعية، وأوضحوا لهم السبل بالتعاون والاخاء، فاكتسبوا بذلك جماهير غفيرة لدينهم، وساعدوا في توطيد حياة اجتماعية راقية.

اما الدعاية الدينية البحتة للاسلام فلم يكن لها نصيب كبير في السودان مثل ما كان للعوامل السياسية والاجتماعية، فانها كانت نادرة في احوال وجهات كثيرة، واذا وجدت فانها كانت غير منظمة وعلى غير اتصال مركزي وثيق، ولا يمكن اعتبار ما يصادفه الانسان من حين لآخر من وعظ وارشاد حركة دعاية منظمة للاسلام مثل حركات التبشير المسيحية باي حال من الاحوال، ولقد بدأ بعض أقطاب المسلمين هناك منذ بضع سنين في تنظيم الدعاية لدينهم، ولكن الهيئات المشرفة على هذا العمل الكبير يعوزها التجربة والمال بحيث لا يرجى لعملهم التوسع، بل يخشى عليه في جهات متعددة من عدم الاستمرار والبقاء.

وقد يصادف الانسان من وقت لآخر بعض أغنياء المسلمين المهتمين بنشر الدين، فيقومون بالوعظ في الجماعات الصغيرة في مناسبات مخصوصة، أو يهتمون بتشييد مسجد جديد او تعمير آخر كبير أو إنشاء مدرسة لتعليم القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن، ولكن ذلك لا يتعدى المجهودات الفردية فلا ينتظر لها ثمر كثير.

واما التوسع في الفقه واحكام الشريعة فيكاد لا يخرج عن المنتديات الضيقة على شكل مناقشات وجدل بين العلماء، ولا يتعدى ذلك الى الكتابة والنشر مثلا، ولذا كانت معلوماتهم وثرواتهم الادبية من هذه الناحية قليلة ولا تقاس بها في البلاد الاسلامية الاخرى

وقد يكون لمركز المسلمين الاجتماعي من حيث نفوذهم عند رؤساء القبائل وعند الاوربيين المستعمرين الفضل الاكبر في دخول الكثير من الاهالي في دينهم لان المجهود الذي يبذلونه للدعاية الدينية البحتة لنشر الاسلام يكاد لا يذكر له اثر في إقناع الوثنيين للاسباب السالف التنويه عنها، بعكس ما يظهر لهم من مركز اجتماعي سام وجانب سياسي عزيز يترك اثراً ظاهراً في الوثنيين ويحملهم على تقليدهم والدخول في زمرتهم.

« يتبع »

في بلاد العجائب والغرائب

ينفقون ألوف الدولارات على الكلاب

بينما يموت بنو البشر بالمئات كل اسبوع من الجوع

في السنة الماضية التي عم فيها الضيق واشتد البلاء انفق سكان مدينة نيويورك على العناية بالكلاب ٢٥ مليون دولار. وفيها انفقت مدينة نيويورك على المعوزين من الفقراء ٢٨ مليونا ونصف مليون دولار. فكان الفرق بين ما انفق على بني الانسان وما بذل لتوفير رفاهية ذلك الحيوان ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار — هي كل ما امتاز به الناس عن الكلاب.

وعدد سكان مدينة نيويورك من البشر يزيد على سبعة ملايين نفس، وعدد الكلاب فيها نصف مليون. فالاحوال السيئة التي اطلقوا عليها كل هذه الاعوام اسم الضائقة لم تكن كما قد ظهر ذات تأثير كبير في اكياس اصحاب الكلاب المتدللة فانفقوا عليها بسخاء يبلغ حد الجنون. ومع ان السكان على اختلاف الطبقات قد ارغموا على تخفيض نفقاتهم حتى في الضروريات في عام ١٩٣٢ فان نفقات الكلاب لم يعتورها اقل تخفيض

كان صاحب الكلب يقتر على نفسه وعلى عياله ولكنه لم ينقص سنتاً واحداً من المال الذي يعتقده ضرورياً لكلبه ولقد وجد المغرمون بالكلاب من الضروري انشاء ٢٥١ مستشفى ودار عجزة للكلاب حيث تداوى وتحصل على العناية الواجبة في اواخر العمر. اما عدد المستشفيات والملاجيء الخاصة بالناس في المدينة فهو ١٠٢ وفي جملتها معاهد العناية بالمصابين في عقولهم

والكثيرون من تاعسي الناس يؤخذون عند ما يموتون الى مقبرة الفقراء وذلك على معدل ١٠٠ كل اسبوع. ونفقة دفن الفقير الذي لا أهل له في مقبرة الفقراء لا تزيد على ١٢ دولاراً اما الاغنياء فيدفنون كلابهم في قبور فخمة بمقبرة جميلة وتقام فوق القبور اعمدة الرخام او المرمر. ولا ترى على قبور الفقراء في مقبرتهم الحقيرة سوى صفيحة من الحديد صغيرة ينقش عليها رقم معلوم وفي القليل من تلك القبور الملوثة بتراب الذل تجد اسماء للمدفونين فيها وقد بلغت نفقة دفن كلب احد الاغنياء في هذه المدينة خمسين الف دولار

في عام ١٩٣٢ كان في مدينة نيويورك ١٣٧ الف اسرة فقيرة في حالة العوز الشديد تولت الاهتمام بامرها ادارة العناية بالفقراء. وكان معدل ما ينفق على الاسرة الواحدة ٢٢ دولارا — اما متوسط ما انفق على الكلب الواحد في ذلك العام فكان ٥٥ دولارا. وكانت حكومة نيويورك تطعم الشخص الفقير الذي يأوي الى بيتها العمومي مرتين في اليوم ولا يزيد ما تبذله من ذلك على تسعة سنتات. وكانت كلفة ايواء الكلب او الهرة اللذين لا صاحب لهما في الخمسة المعاهد الخاصة بجمعية الرفق بالحيوان عشرة سنتات في اليوم

ومن الغريب ان اهتمام الناس في ايام الضيق هذه قد كان منصرفا الى العناية بالكلاب باكثر من عنايتهم بانفسهم او بالمعتمدين عليهم. وبلغ من غرام بعضهم بالكلاب ان احد العوانس الذي اشتهر بالتقتير على نفسه الى حد الصيام غير الديني قد ترك في وصيته خمسين الف دولار لكي تبذل في سبيل العناية بكلبين يخصانه ما عاشا، مخافة ان يقعا بعد موته في ايدي اناس لا يحسنون القيام عليهما — وهي قيمة ما حصله ووفره باشد ضروب البخل طول حياته التي عاشها في وسط كله فقراء. وقد اوصى بقتل الكلبين عند ما ينفذ المال لكي لا « يتبهدلا ». فهو لجنونه لم يعرض بالخمسين الف دولار للمعاهد الخيرية التي كان في وسعها الاعتناء بكلبيه وفي الوقت نفسه تساعد البؤساء بذلك المال فيحصل النفع من حنانه للجنسين

ومثله فعلت امرأة في شيكاغو فأوصت في وصيتها التي سجلت مؤخراً بعشرين الف دولار لتبذل في سبيل العناية بكلبها بعد موتها على الرغم من ان بعض انسبائها فقراء. وهناك اغنياء تركوا لكلابهم مبالغ من ٥٠٠ دولار الى ١٥ الف دولار وقد وردت في وصية احدى المثريات التي اوصت لكلبها بمبلغ كبير هذه العبارة: « لقد احتال علي كثيرون من الناس ومكروا بي وذلك ما لم اته من الكلب »

والمستر وليام ليد ابن « ملك النحاس » الغني المعروف وضع كلبه عند موته في تابوت من البرونز المبطن بالحرير الخالص وانفق على جنازته وقبة قبره خمسين الف دولار وسار في جنازة ذلك الكلب عدد كبير من اصدقائه الاغنياء.

ومثل هذا المبلغ الفاحش انفقه غني اخر على دفن كلابه الثلاثة وكان لزوجة جيمس ووكر محافظ مدينة نيويورك السابق كلب فمات ودفنته باكرام لا يناله موتى كثيرون من البشر. وانفقت على الجنازة والقبر مبلغا كبيرا من المال ونقشت اسمه على صفيحة القبر ونقشت اسم « ووكر » بعده كأنه احد افراد العائلة.

وفي مقبرة الكلاب سبعة الاف قبر وكلها فخمة والمقبرة اشبه بروضة غناء مزدانة بالاشجار والازهار وكل ما يروق العين من انواع الرياحين. وفي مقبرة الفقراء اكثر من مليون قبر وهي اشبه بالحفر والمقبرة مهملة جرداء لا شجرة فيها ولا زهرة.

لحماية معامل الكبريت في سوريا

من المنافسة الصهيونية

عمدت معامل الكبريت الصهيونية في فلسطين الى مزاحمة معامل الكبريت في دمشق وبيروت بارسالها عيداناً مجهزة تكون ثقاباً، مستفيدة من اعفاء هذه العيدان من الرسوم الجمركية، وقد كادت تقضي بهذه المزاحمة على المعامل السورية فراجع اصحاب المعامل المسيو ريكلو مستشار الشؤون الاقتصادية فاهتم للامر. وكان من نتيجة مساعيه ان أصدرت مفتشية الجمارك القرار الاتي:

« ان المادتين ٢ و٤ من الاتفاق الجمركي المعقود بين سوريا وفلسطين في ٤ — ١٨ أيار سنة ١٩٢٩ تستثنيان الثقاب « عيدان الكبريت » من الانتفاع بنظام التبادل الحر المنصوص عنه.

« وقد اتخذ حضرة السكرتير العام للمفوض السامي قراراً يعتبر فيه العيدان المجهزة لان تكون « ثقاب كبريت » بمثابة الثقاب نفسه، وكذلك العلب الفارغة المخصصة للثقاب

« وفي النتيجة ان هذا النوع من البضائع الفلسطينية الاصل تكون فيما بعد خاضعة عند شحنها الى احكام التعرفة العادية. »

تحية العراق الطيبة

للوفد الاسلامي الى الهند والعراق

الحفاوة البالغة . حفلات التكريم . المهرجانات الوطنية

ارسل الينا المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام البيان التالي عن الحفاوة التي قوبل بها الوفد الاسلامي ، في بغداد :

لقد ذهب للسلام على الوفد بعد ظهر الاربعاء الواقع في ١٥ المحرم سنة ١٣٥٢ كل من حضرات اصحاب السعادة جميل بك المدفعي ومحمد اديب بك متصرف لواء الديوانية وفوزي بك القاوقجي ومحمد بك سلمان وفرح بك عمارة وفي الساعة الخامسة والنصف مساء ذهب الوفد الى كلية دار العلوم العربية والدينية لحضور الحفلة التكريمية التي اقامتها له جمعية الهداية الاسلامية . وكان المكان غاصاً بالمدعوين على اختلاف الطبقات وما ان دخل الوفد المكان حتى علا الهتاف له وللمؤتمر الاسلامي ولفلسطين ومصر والبلدان العربية . وبعد ان اخذ المدعوون اماكنهم وقف سماحة الاستاذ الحاج نعمان الاعظمي والقى كلمة طيبة وقام بعده سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي وارتجل كلمة بليغة قوطعت بالتصفيق مرات متعددة وهتف سماحة الرئيس بحياة جلالة الملك والعراق فرد المدعوون على هتافه بالهتاف للعراق ولفلسطين ومصر وللمؤتمر الاسلامي ولرئيسه والح الحضور على معالي محمد علي باشا بالقاء كلمة فاجابهم الى طلبهم والقى كلمة كان لها ابلغ الاثر في النفوس وقاطعها الحاضرون مراراً بالتصفيق وقبيل الاختتام القى حضرة الشيخ زامل مناع نائب المنتفك كلمة بليغة باللغة البدوية كانت تفيض اخلاصاً ووطنية وعطفاً على البلاد الفلسطينية واستعداداً للمفاداة من أجلها اعقبها بقصيدة بدوية حماسية ، ولقد وافى الوفد عقب رجوعه الى الفندق للسلام عليه معالي وزير المعارف واحمد بك الناصري سكرتير وزارة الدفاع . وفي المساء ذهب الوفد الى وليمة العشاء التي اقامها له فخامة ياسين باشا الهاشمي

ولقد تفضل جلالة الملك في يوم الخميس الواقع في ١٥ المحرم فدعا سماحة رئيس المؤتمر لمقابلته ، وزار الوفد في اليوم نفسه مجلس الامة فقوبل بمنتهي الحفاوة والاجلال . وعند دخوله المجلس زار رئيس مجلس النواب وبعد ذلك حضر جلسة المجلس . ومما يفخر به كل عربي دقة النظام والهدو المتبع في المجلس وسرعة انجاز الاعمال والاكتفاء بما قل ودل من الكلام . وبعد الانتهاء من الجلسة ذهب الوفد الى الطابق الثاني لزيارة مجلس الاعيان فقوبل بمزيد الحفاوة واهدي له شعار الدولة العراقية العربية . وبعد الانتهاء من الزيارة استقل السيارات الى جامع الكاظمية وجامع الامام ابي يوسف للصلاة والزيارة ومشاهدة بدائع الجامع الكاظمي وجمال قببه ومأذنته المنشاة بالذهب ولما عاد الوفد الى الفندق وجد كثيراً من من رجال الدولة واعيان البلاد وقد تركوا لهم بطاقاتهم ومن بينها بطاقة من فخامة نوري باشا السعيد واخرى من سعادة رستم بك حيدر ، وبعد الاستراحة غادر الوفد الفندق في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر لحضور حفلة الشاي التكريمية التي اقامتها القنصلية المصرية على شرف الوفد حضرها كثير من كبار رجال الحكومة والاعيان نذكر منهم اصحاب الفخامة والسماحة والسعادة تحسين بك قدري ، صفوة باشا العوا ، رستم بك حيدر ، ارشد بك العمري ، جميل بك المدفعي ، الامير عادل ارسلان ، مفتي العاصمة ، محمد الحسيني باشا . ولقد كانت الحفلة بمنتهى الكمال تجلى فيها لطف سعادة القنصل وكرمه .

ولما آب الوفد الى الفندق ووجد عدداً من بطاقات الزيارة منها واحدة من معالي جمال بك بابان وزير العدلية واخرى من سليمان بك حكمت وزير الداخلية وقبيل الغروب ذهب الوفد لرد الزيارات الى الكثيرين ممن زاروه بينهم ساطع بك الحصري وصفوت باشا العوا واحمد بك الخضري والشيخ احمد الداود

وفي يوم الجمعة الواقع في ١٧ المحرم ٣٥٢ تفضل جلالة الملك فدعا سماحة رئيس المؤتمر الحاج امين افندي الحسيني ومعالي محمد علي علوبة باشا لزيارته في البلاط وبعد رجوعهما من لدن صاحب الجلالة اتى للزيارة جمع غفير من وجوه العاصمة وكبار علمائها وموظفيها ومن بينهم معالي وزير العدلية ووزير الداخلية ومولود باشا مخلص وسعادة تحسين بك علي متصرف الحلة والدكتور حسني بك رئيس اطباء الجيش ونظيف بك الشاوي من اركان الجيش وعلاء الدين بك نائب الحلة وعبد الرزاق الشريف نائب الحلة ايضاً ومحمد افندي صدقي نائب الموصل والشيخ احمد الداود وزير الاوقاف سابقاً وعمر نظمي بك ومحمود بك النائب . ولما حل موعد صلاة الجمعة ادى الوفد الصلاة في جامع السيد عبد القادر الجيلاني . وبعد ادائها تناول طعام الغداء على مائدة سماحة مفتي العاصمة . وقد حضر الوليمة سعادة قنصل مصر مع عدد من افاضل العلماء والاعيان وفي الخامسة والنصف بعد الظهر ذهب الوفد الى حضور الحفلة التكريمية الكبرى التي اقامتها جمعية المؤتمر الاسلامي العام في حديقة المجيدية . ولقد كان المكان على رحبه مكتظاً بالمدعوين من كبار رجال الدولة والاعيان والعلماء نذكر منهم حضرات السادة مع حفظ الالقاب رشيد بك عالي رئيس الوزراء ، ياسين باشا الهاشمي ، وزير المالية والسيد عبد المهدي وزير المعارف وجلال بك بابان وزير الدفاع ومولود مخلص باشا وياسين شلبي الخضيري من اعضاء مجلس الاعيان

ولما انتظم عقد الاجتماع افتتحه حضرة النائب سعيد بك ثابت بكلمة طيبة واعقبه الاستاذ بهجت الاثري وقام بعده سماحة الحاج امين افندي واختتمه معالي محمد علي باشا وبالاختصار كان الاحتفال وما القي فيه من الخطب البليغة الرنانة غاية في الجلال والروعة

وقد ذهب الوفد بعد الانتهاء من الحفلة لرد الزيارة لرئيس الحزب الوطني وغيره وبعدها ذهب لتناول العشاء على مائدة سعادة ناجي باشا السويدي وكانت وليمة انيقة حضرها كل من ياسين باشا الهاشمي وسعادة حكمت بك سليمان وصفوت باشا العوا وعلي بك جودت والامير عادل ارسلان وسعيد بك ثابت وغيرهم.

وفي يوم السبت الواقع في ١٨ المحرم زار الوفد في الفندق فخامة رئيس الوزراء وحضرة سليمان باشا الباروني والسيد محسن ابو طبيخ وفضيلة الاستاذ عبد الرسول الكاشف الغطاء . وزاره ايضاً رئيس تحرير جريدة الاخاء الوطني وانتشرف بعد ذلك للزيارة الشريف شرف ، وبعد ذهاب الزائرين ورد بعض الزيارات ذهب الوفد لتناول طعام الغداء على مائدة فخامة رئيس الوزراء ولقد لبى الدعوة كل من فخامة الهاشمي باشا وسعادة حكمت بك سليمان ورستم بك حيدر وصاحب السماحة السيد محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان وسعادة ناجي باشا السودي وجودة بك علي والامير عادل ارسلان والسيد توفيق السويدي وسعيد بك ثابت ولما عاد الوفد الى الفندق اتى لزيارته مهدي بك صدر الدين مفتش العدلية وفي الساعة الخامسة والنصف ركب الوفد السيارات الى دار العلوم لحضور الحفلة التأبينية المقامة لذكرى جلالة المغفور له الملك حسين بن علي ولما انفضت الحفلة ذهب الوفد بعد ذلك لرد الزيارة لسفير تركيا ولفتاح باشا ومولود مخلص باشا . ولما رجع الى الفندق زاره كثير من الاعيان ورجال جمعية المؤتمر وزاره فوزي بك القاوقجي ودعاه لتناول الشاي في بيته .

وفي يوم الاحد الواقع في ١٩ المحرم رد الوفد الزيارة لسعادة سفير ايران وتناول طعام الغداء على مائدة فتاح باشا وفي الساعة الخامسة حضر حفلة جمعية الشبان المسلمين المقامة لتكريمه .

حوادث واخبار

لماذا سافر رئيس الوكالة الى لندن

بلغنا انه وصل الى القدس من عمان شمس الدين سامي أحد أعضاء مؤامرة مؤتمر فندق الملك دافيد وبرفقته شخص آخر يحمل (كواشين طابو) بارض تخص المدعو عطوة الطراونة . وقد حل الشخصان المذكوران في اوتيل يهودي قرب سينما زيون بعيدين عن الانظار . وكذلك بلغنا انهما اجتمعا ببعض اعضاء الوكالة اليهودية وان بعض الصهيونيين صرحوا لهما أن رئيس الوكالة اليهودية ذاهب الى لندن لحمل أولي الامر في لندن على إقصاء حكومة الشيخ عبد الله عن كراسي الحكم لانها حالت بين اليهود وبين دخولهم الى شرق الاردن . وقد استدعى شمس الدين السمسار اليهودي المشهور كودال من يافا ، وذهبا سوية الى مستعمرة ملبس لمسائل تتعلق ببيوع الاراضي .

تعيين المستر يونغ حاكماً لجزيرة باربادوس

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي

بلاغ رسمي رقم ١٦ — ٣٣

يعلن رسميا ان جلالة الملك قد سر ليعين المستر م . ا . يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين حاكما وقائدا عاما لجزيرة باربادوس خلفا للمرحوم المستر ه . س . نيولاندس

وقبل ان يتسلم المستر يونغ مهام وظيفته الجديدة سيقوم بعمل الممثل المعتمد امام لجنة الانتدابات الدائمة في شهر حزيران اثناء درس تقرير حكومة جلالته عن الادارة في فلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٣٢ .

١٧ أيار سنة ١٩٣٣

ارباب الصناعات والحرف في العراق يكرمون الوفد الاسلامي

يتفنن اخواننا العراقيون على اختلاف طبقاتهم في تكريم وفد المؤتمر الاسلامي ، والحفاوة به . فبينما ترى جلالة الملك المعظم ووزراءه واعضاء مجلس الاعيان والنواب يبالغون في الحفاوة به ترى طبقات الشعب المختلفة تترسم خطى المليك المحبوب ورجال الدولة .

وقد ورد اخيراً ان اعضاء كل من جمعية تعاون الحلاقين وجمعية عمال الميكانيك وجمعية عمال المطابع وجمعية البقالين قرروا اقامة حفلة تكريمية شعبية لاعضاء الوفد الكريم . فحيي الله شعور عمال العرب .

***

مقررات اللجنة الاخلاقية في وزارة المعارف العراقية

قررت اللجنة الاخلاقية لوزارة المعارف العراقية بجلستها الاولى ما يلي

(أ) — المدرسون

١ — يمنع المدرسون من ارتياد المقاهي والفنادق والمراقص كافة على اختلاف انواعها ماعدا التي يقرر السماح بارتيادها بقرار خاص .

٢ — ارتياد السينما مباح ولا مانع من ارتياد حفلات التمثيل الادبي .

٣ — يسمح بدخول فنادق الدرجة الاولى بقصد الطعام أو تلبية حفلة فقط على ان لا يشترك المدرسون في اية حفلة رقص

٤ — ممنوع استعمال المشروبات الروحية بتاتاً على المدرسين

٥ — مباح للمدرسين في بغداد ارتياد حدائق أمانة العاصمة

(ب) — التلاميذ

١ — يمنع التلميذ من ارتياد المقاهي والفنادق والمراقص كافة على اختلاف انواعها بصورة باتة ما عدا المقاهي التي يقرر السماح بارتيادها بقرار خاص

٢ — ارتياد السينما مباح للتلاميذ في الفصل الاول فقط ولا مانع لهم من ارتياد حفلات التمثيل الادبي

٣ — ممنوع بتاتاً على التلميذ استعمال المشروبات الروحية على اختلاف انواعها

٤ — مباح للتلميذ ارتياد حدائق امانة العاصمة

(ج) — هيئة المراقبة

١ — كل مدير مدرسة مسؤول عن مدرسي مدرسته وتلاميذها في مراقبة اتباعهم عما جاء في المواد المذكورة اعلاه

قضية الفتاة اليونانية

نظرت محكمة الاستئناف أمس في قضية الفتاة اليونانية ، وبعد أن سمعت اقوال محامي الحكومة والمحامي هنري افندي كنن اجلت الى اجل غير مسمى لاعطاء القرار .

يموت من حجر !!

جاء في تقرير البوليس من الخليل أن غلاماً من قرية دنبة التابعة لقضاء الرملة يدعى عبد سالم خليل وعمره ١٤ عاماً ، قد اصيب بحجر في إحدى كليتيه فمات على الفور.

وقد اعترف شخص يدعى عبد الرحيم بأنه هو الذي قذفه بالحجر ، فاعتقل .

برقيات وتلفونات خصوصية
من مراسلي الجامعة العربية

وصول مهاجرين يهود من المانيا

يافا في ١٧ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل أمس الى تل ابيب مائة يهودي من يهود المانيا الذين فروا منها على اثر الاضطهادات المزعومة.

وكذلك وصل على ظهر الباخرة التي اقلت هؤلاء المهاجرين ٣٧ شخصا من الحالوتسيم. وكذلك وصل حوالي ٣٠٠ سائح.

سيارة يهودية تقتل بائع صحف

يافا في ١٧ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — بينما كانت سيارة شحن كبيرة مملوءة رملا تسير في ناحية تل ابيب، إذ بها تصدم بائع صحف يهودي كان يمتطي دراجة، وكانت الصدمة قوية الى درجة انها قذفت بالدراجة وبراكبها الى مسافه اربعة أمتار. ومات بائع الصحف على الفور من جراء جراح بالغة في رأسه. وقد القي القبض على سائق السيارة ويدعى كريسمان

وصول مهاجرين يهود من بولونيا

يافا في ١٧ ايار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل الى ميناء يافا من كونستانزا ٧٠ مهاجراً بولونيا.

اللد تستنكر الظهير البربري

اللد في ١٧ أيار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - على اثر أداء فريضة العصر أمس في جامع اللد، دعا المصلون الله مخلصين أن يخلص اخوانهم البربر مما هم فيه من ظلم وجور، وعاهدوا الله على ان يظلوا رافعين اصواتهم بالدعاء والاحتجاج الى ان يزيل الله عن اخوانهم البربر هذه الغماء.

وقد ارسل فريق من الوجوه برقيات استنكار للقنصل الافرنسي في القدس.

انفجار قنبلة في الطيرة

حيفا في ١٧ أيار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - جاء في اخبارية للبوليس من الطيرة أن مخفر البوليس فيها سمع صوت انفجار قنبلة، وقد تبين أنها القيت على منزل حسن محمد دهامش، فاصيب ببعض جراح هو وامرأته، ونقلا الى المستشفى. وقد القى البوليس القبض على بعض افراد من القرية اتهمهم بان لهم يداً في القاء القنبلة.

شبوب النيران في حقول قمح

حيفا في ١٧ أيار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - شبت النار في حقول قمح في قرية تدعى «قشوش الطابون» فالتهمت ما مساحته ٨ دونمات، وقد تمكن البوليس من اطفاء النيران

سوريون يتسممون من اكلة في فلسطين

صفد في ١٧ أيار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - أكل اربعة اشخاص من قرية زبن الواقعة ضمن الحدود اللبنانية لحماً مسموما اشتروه من قرية (الزوق) ضمن الحدود الفلسطينية فأصيبوا بأمراض التسمم وحالتهم خطرة.

مصادرة حشيش على الحدود السورية

صفد في ١٧ ايار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - صودرت قرب (بنت جبيل) على الحدود السورية كمية من الحشيش مع فريق من العربان. وقد القي القبض على المهربين.

عيد الشعلة عند اليهود في صفد

صفد في ١٧ أيار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - احتفل اليهود في صفد بعيد الشعلة. وقد اشعلوا النيران، واخذوا يرقصون حولها ويغنون، وينادون باسقاط هتلر والنازيين، وظلوا في سكر ورقص وغناء حتى منتصف الليل.

اهالي شطة يقاسون الالام
وهيئاتنا الوطنية في غفلة لاهية

جاءنا من الفاضل محمد الحاج سليمان بالنيابة عن اهالي قرية شطة، كتاب ضاف، فيه وصف لحالة البؤس التي عليها الاهلون، وللحياة التي يحيونها وهي اشبه بقضم الجلمد. ولا يسع الذي يتلو هذا الكتاب الا ان يتفطر قلبه حزناً وأسى على هؤلاء المساكين الذين شاء القدر التاعس والمتعسفون اصحاب الارض، ان يتعرضوا للاخطار، وللحياة التاعسة وان يشتتوا تحت كل كوكب لا يجدون لهم مأوى ولا قوتاً.

ويصف الكتاب ما يقاسيه اهالي شطة، فقال ان عيالهم واطفالهم قد اصبحوا بلا مأوى وبلا زاد وهم مشتتون في الطرقات، وان اصحاب الارض واعوانهم يبذلون كل السبل لاجلاء آخر شخص من اهالي شطة عن اراضيهم، وان رجال البوليس يتحرون المنازل بطرق لا تمت بصلة الى الرأفة والشفقة، وانهم مهددون دائماً بالجوع والعطش، وليس لهم من معين غير الله.

ولقد سبق لنا ان اشرنا غير مرة الى ما يقاسيه اهالي شطة من شظف العيش والبؤس وجور اصحاب الاراضي، كما لفتنا انظار هيئاتنا المسؤولة الى وجوب العناية بامرهم، وكثيراً ما تلقينا برقيات من اهالي شطة يصفون فيها حوادث العدوان عليهم ويستنجدون بهيئاتنا الوطنية. والذي يتراءى لنا أن هذه الصيحات قد اصبحت صرخة في واد، وليس من يردد صداها او يرد عليها.

انا نهيب بهيئاتنا الوطنية ان تهتم لامر اهالي شطة، وان تسمع لصوت ظلامتهم وان تسعى لازاحة الاثقال التي يئنون تحتها. ولولا شمم في انوفهم، وقلوب كبيرة بين جوانحهم، ودم العروبة في عروقهم، لسلموا الاراضي التي يقطنون بها لقمة سائغة للصهيونيين، ورضوا بما عرض عليهم من اموال مقابل خروجهم من الاراضي. ولكن هؤلاء الاباة يفضلون ان يقبروا في اراضيهم على ان يخرجوا منها، ويفضلون ان يموتوا جوعاً على ان يأكلوا من اموال الصهيونيين، هذه كلمة نقولها، ونلفت اليها انظار اللجنة التنفيذية العربية والجمعيات الاسلامية المسيحية في فلسطين، آملين ان تشعر بالخطر اللاحق باهالي شطة، فتصده عنهم أما ان تنتظر من الحكومة أن تنصفهم فذلك لا ما نؤمله فيه وما لا يؤمله اهالي شطة فيه ...

ادرع فلسطين

ستجري حفلة تقديم درع فلسطين للفائزين في مباريات الاتحاد الرياضي بعد ظهر يوم الاحد القادم على ملعب النادي الرياضي العربي وسيحضر الحفلة مندوبون عن الفرق التابعة للاتحاد الرياضي المذكور.

وستجري في اليوم المذكور مباراة حبية بين النادي العربي (الحائز للدرع) وبين نادي الروضة. وسيكون الحكم الدكتور داود الحسيني سكرتير الاتحاد

كتاب شكر

تلقى الشاب الاديب السيد يعقوب الحسيني سكرتير نادي الروضة - وهو النادي المشمول برعاية جلالة الملك فيصل المعظم — كتاب شكر من معالي وزير المعارف العراقية «يشكره فيه للحفاوة التي قابل بها وفد الكشافة العراقية» أثناء زيارته الاخيرة لفلسطين

شركة دي فارو
والعمال اليهود

علمنا ان شركة دي فارو تشغل عدداً لا يستهان به من العمال اليهود، وذلك خلافاً لما تذكره الصحف اليهودية من أن هذه الشركة لا تشغل سوى العمال العرب

صاحب مقهى يهودي يتهم عربياً

يافا في ١٧ أيار - لمراسل الجامعة العربية الخاص - شبت النار في مقهى بتل ابيب ليهوديين يدعيان حاييم بتلوي واسحق ليفي واصيب بخسائر قدرها صاحبا المقهى بثلاثين جنيهاً. وقد اتهم صاحبا المقهى شخصاً عربياً كان يشتغل عندهما بانه هو الذي أشعل النار في المقهى. والتحقيقات جارية.

محاولة اغتيال اسماعيل صدقي باشا
رجل يحمل مسدساً ملفوفاً يقترب منه

القبض على الرجل. منع الصحف المصرية عن ذكر شيء عن الحادث

وقع حادث في محطة القاهرة اثناء سفر اسماعيل صدقي باشا الى الاسكندرية ومنها الى اوروبا نجمله فيما يلي:

بعد ما اجتاز صدقي باشا باب المحطة ووصل الى فنائها الداخلي تقدم اليه شخص مخترقا صفوف البوليس من الجهة اليمنى للباب وكان يصيح بصوت عال قائلا: «انا مظلوم يا دولة الرئيس وقد اضطهدني البوليس وأساء سمعتي» وكان صدقي باشا قد صار قريباً من الشخص. وفي هذه اللحظة لمح صاحب العزة محمد بك حسنين الامين الثاني في يده مسدساً وقد لفه في قطعة ورق من ورق الجرائد فاسرع في الحال الى القبض على يد الشخص وفيها المسدس وفي هذه اللحظة عينها لاحظ البكباشي ليز ماحدث فبادر هو ايضاً الى وضع يده بشدة على يد محمد بك حسنين فجرحت يد الامين الثاني من اصطدامها بالمسدس

وحينئذ تقدم القائمقام سليم بك زكي وكثير من الضباط فقبضوا على الشخص وغلوا يديه بالقيود وارسل محروساً بالجنود والضباط الى مكتب النائب العمومي وقد ابلغ اليه الحادث وهو في المحطة.

من هو الشخص

اما الشخص المقبوض عليه فيبلغ من العمر نحو ٣٥ سنة يلبس بذلة افرنجية سوداء وطربوشاً وهو متوسط القامة وقوي العضلات ويدعى محمد علي الفلال الشهير بسلطان

وقد ظهر من المعلومات المعروفة للبوليس ان الشخص المشار اليه صناعته طباخ. وآخر محل كان مستخدماً فيه طاهياً هو محل جروبي في العاصمة وفصل منه وله والد يدعى الاوسطى علي صناعته طباخ ايضاً وكان مستخدماً طباخاً في القصر الملكي في سنة ١٩٢٧ ورفت على اثر اصابته بمرض في قواه العقلية

والمسدس ذو ماسورة من النيكل الابيض وقبضة سوداء وفيه خمس طاقات ومن النوع المعروف بذي الساقية

وبعد سفر القطار ذهب بعض الوزراء وضباط البوليس الى مكتب النائب العمومي في محكمة مصر حيث تولى التحقيق بنفسه وساعده المحامي العمومي ورئيس نيابة مصر

وقد أصدر رئيس النيابة امراً يمنع به نشر شيء عن سير التحقيق. وهذا نص الكتاب

حضرة صاحب العزة مدير الامن العام

بمناسبة التحقيق الذي يجري الآن بمعرفة النيابة العمومية في حادثة محاولة الاعتداء على دولة رئيس الوزراء صباح اليوم نرجو من عزتكم التنبيه على الصحف بعدم نشر أي خبر يتعلق بهذا التحقيق أو أي اجراء من اجراءات او ذكر اسماء من يتناولهم وان يظل هذا الامر معمولا به حتى تنتهي النيابة من التحقيق في هذا الحادث مع لفت النظر الى ما تقضي به نصوص قانون العقوبات في ذلك الشأن

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام
رئيس نيابة مصر (امضاء)

ذيول معركة الطيبة

قال مراسلنا من الطيبة

كانت وقعت معركة في الطيبة قتل فيها ثلاثة اشخاص وجرح عدد كبير من الاهلين بينهم احمد افندي منصور، واوقف المتهمون قيد التحقيق وقد حقق نسيب بك طوقان مع الموقوفين فقرر احالتهم على المحكمة المركزية بنابلس، ليحاكموا بموجب المادة ١٧٤ الفقرة الثانية من قانون الجزاء العثماني. وقد سيق المتهمون الى سجن عكا ريثما يعين وقت محاكمتهم. أما الذين سيحاكمون فهم: احمد علي العبد. محمد الحاج خالد. صالح حمد الحسين. عبد الحفيظ حمد الحسين.

نادي الروضة
وميلاد جلالة الملك فيصل

علمنا ان نادي الروضة بالقدس سيبرق الى مقام جلالة الملك فيصل المعظم، يوم ٢٠ أيار الجاري برقية تهنئة لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جلالته

مهنة الطب
في فلسطين

اشرنا في عدد أمس إلى تقرير الصحة العمومية الذي ورد علينا من مأمور مكتب المطبوعات، ونشرنا بعض فقرات منه تتعلق بالمياه والمجاري . وتنشر فيما يلي بعض فقرات تتعلق ب (تعاطي مهنة الطب) :

اقد كان لدى ٦٥٨ طبيباً و ٢١٤ طبيب اسنان و ١٩٤ صيدلياً و ٣٣٣ قابلة ذات شهادة ، رخصاً لتعاطي مهنهم . وهنالك علاوة على ذلك ١١٩٥ قابلة من غير حملة الشهادات يشتغلن باذن من دائرة الصحة . وهؤلاء القابلات يشتغلن في القرى حيث لا توجد هنالك قابلات من حملة الشهادات . وقد اعطيت هذه السنة ٦١ رخصة جديدة لاطباء . ولقد جرى في هذه السنة مراجعة قائمة الاشخاص الذين يتعاطون المهن المختلفة التي تراجع كل ثلاث سنوات مرة . وبنتيجة هذه المراجعة محيت رخص ٧٢ طبيباً و ١٥ طبيب اسنان و ٦ صيادلة و ٣١ قابلة لان حامليها توقفوا عن معاطاة مهنهم في فلسطين

ان عدد الوفيات الذي اعلم عنها والناتجة عن الحمى القاسية لا يدل على ازدياد في الوفيات اذا قورن بعدد المواليد . ولما كان لا يطلب اعطاء سبب الوفاة بشهادة طبية الا من الاطباء الذين يتعاطون مهنتهم في المدن لذلك يجب ان تقارن الوفيات في الحمى النفاسية مع عدد المواليد في المدن.

ولقد ولد في سنة ١٩٣٢ (١٥٣٨٧) مولوداً وتوفي بالحمى النفاسية ١٨ شخصاً

ان تعاطي القبالة من قبل الدايات يسمح به اجمالا في القرى حيث لا توجد قابلات متمرنات هنالك . واكثر المدن تعتبر مساحات يطبق عليها قانون القابلات . ومنذ سن هذا القانون لا يسمح بادخال قابلات غير مؤهلات في سجل القابلات في هذه المساحات . ولما كان من غير الممكن ربط زيادة الوفيات بالحمى النفاسية مع تعاطي الدايات مهنتهن فهنالك سبب في التأخير الدائم في طلب اهتمام الماهرات في حالات النفاس غير العادية وبسبب ذلك بحصول الالم غير الضروري والوفاة .

واذا ثبت ان الداية ملومة يشطب اسمها من سجل القابلات. ان عدد القابلات ذوات الشهادات زاد من ٦٩ في سنة ١٩٢٢ الى ٣٣٣ في سنة ١٩٣٢ وعدد الدايات اللواتي يتعاطين مهنتهن في المدن ١٦٩ وهو آخذ في النقصان تدريجياً

ويلقى على القابلات من غير حملة الشهادات محاضرات كل سنة من قبل اطباء الصحة وعند ذلك تجدد رخصهن ويؤكد على سهولة انظمة عملهن . ويجري تفتيش على ادواتهن بين حين وآخر . وفي مركزين تراقب القابلات من قبل مراقبات خاصات مراقبة شديدة . وسيعين في سنة ١٩٣٣ مراقبتان جديدتان من هذا النوع في مركزين آخرين للقيام بتوسيع هذا العمل في انحاء اخرى من البلاد .

اعلان

صادر من دائرة اجراء طول كرم نمرة القضية الاجرائيه ٢٠١ سنة ٣٣ نمرة ١٧ التاريخ كانون ثاني سنة ٣١٦ دائمي . المدينة طول كرم . الموقع ارض الخندقة الجنس ترلا ميري . الحصة تماماً.

الحدود حسب قيد الطابو : شرقاً خليل يوسف غرباً خراب شمالا شحادة ابو شاهين جنوباً عواد الحدود الحالية: شمالا طريق غرباً اليهود شرقا اورثة خليل يوسف جنوبا اورثة دار عواد . المساحة نحو ستة عشر دونما وهي ارض رملية ملساء صالحة للزراعة . القيمة المقدرة ثمانون جنيها

تسديداً للدين المحكوم به ضد المحكوم عليهم سلمان وسالم ولدي العبد عباس وفاطمة عبد الله عباس من طول كرم للمحكوم له فالح علي ابراهيم من طول كرم فاني اعلن طرح الارض المبين اوصافها اعلاه المسجلة باسم عبد سعد عباس المتوفى والمحصور ارثه بالمحكوم عليهم للبيع بالمزاد لمدة ثلاثين يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة خلال المدة المذكورة مصحوبا بعشرة بالماية من القيمة المخمنة تأمينات مع العلم ان رسم الدلالة ومصاريف البيع على المشتري تحريراً في ١٥ ـ ٥ ـ ٣٣

مامور اجراء طول كرم
خليل نجم

الدعاية للمؤتمر
الصهيوني

قالت دافار :

تلقى محاضرات في كل ليلة في كل مستعمرة عن المؤتمر الصهيوني القادم ووجوب الاشتراك فيه وفي انتخاباته القادمة

***

أعمدة روتنبرغ
في اراضي الطيبة

قال مراسلنا من الطيبة لاتزال شركة روتنبرغ الكهربائية ممعنة في الاستهتار باصحاب الاراضي التي تضع فيها الشركة اعمدتها. وظاهر أن هذه الشركة لا تسير على قوانين الحكومة لانها وضعت مئات من الاعمدة في اراضي الطيبة دون أن تستأذن من اصحاب الاراضي. فالى هذا الامر نلفت انظار الحكومة لردع الشركة وتوقيفها عند حدها.

حافظوا
على اراضيكم

اقوال الصحف اليهودية

«اعطني بنساً» هذا هو مبدأ اليهود

هذا ما يصرح به زعيم الريفيزيونست

جابونتسكي يريد فتح ابواب فلسطين لليهود

كلمة «وطن قومي» معناها «مملكة يهودية»

ذكرت جريدة «المومنت» التي تصدر باللغة الجركونية في وارسو عاصمة بولونيا ان اجتماعا عاماً عقد في صالة احدى دور السينما حضره جم غفير من اليهود الاصلاحيين. وكانت الغاية منه البحث في مسألة طلب فتح ابواب فلسطين، والبحث في مسألة الجوازات التي قدمت الوكالة اليهودية. وازدحم المكان بالمدعوين وبقي اكثر الناس خارجه ورغم وجود هذا الجم الحاشد كان النظام ساريا

وقد افتتح الاجتماع المهندس شاسكين، وتكلم بعده المحامي لفين والحاخام تريسمان والدكتور شاخيمان ثم قام زعيم الاصلاحيين جابوتنسكي بين التصفيق والهتاف فذكر الاكاذيب المتواصلة في المهجر، وحالة اليهود في المانيا. وذكر اكاذيب الثقافة والاداب التي كان السابقون في التاريخ يعتمدون عليها كثيراً وقال: اننا اصبحنا نرى الشعب المثقف الذي اوجد كلمة الثقافة وهو الشعب الالماني الذي كان يميل للنظام قد انقلب الى شعب متوحش تجاه اليهود.

ولكن الكذب الاكثر مرارة من غيره هو الذي يجري في ظل الانتداب ووعد بلفور. إذ لما صدر وعد بلفور كان من المؤكد لدينا أن كلمة (وطن قومي) معناها (دولة يهودية). وقد شعرنا ان في النية تأسيس مملكة يهودية، ثم لم نلبث حتى بدأنا نشعر بان المعنى قد اخذ يتغير رويداً رويداً. اما كلمة (وطن) فهي ذات معنى واسع. والانكليزي نفسه يقدر معناها، لان الوطن عنده أساس كل شيء. وماذا جرى حتى اصبح الوطن القومي موصد الابواب امام اليهود وهم في حاجة شديدة الى وطن ؟!

أليس هذا من الكذب الفاضح ؟

اما الانكليزي فانه لا يقدر ان يصبر على الكذب، وأهم كلمة تهين الانكليزي بها هي عند ما تدعوه (كذاباً). والان يجب ان نوجه كلامنا لكل انكليزي عادل ونطلعه على الحقيقة، وهي ان كل ما يجري في فلسطين هو كذب.

لكل انسان هدف في هذه الحياة. الهدف الاول التنظيم الكبير والهدف الثاني النظر في احواله الشخصية

قرأت مرة لاحد الشعراء الانكليز عندما كتب عن تاريخ حياته انه قال:

في صباح يوم اخذت اتنزه على شاطيء التاميز بلندن وكنت على موعد مع رجل كان في نيته تشغيلي عنده، ولكنني كنت أميل الى «العالم الكبير» لا الى اعمال الوظائف وكنت اميل الى عمل شيء للانسانية والتاريخ.

ولكنني فوجئت بفتاة جميلة كانت جالسة بالقرب مني على الشاطيء. تلبس لباس الفقراء ومنظرها يفتت الاكباد. أما علائم وجهها فتدل على النبل والعظمة. فصممت على انني اذا قصدتها وقلت لها كلمة واجابتني برضاء سأترك المكان والوظيفة التي انا واقف من أجلها وأتبعها كظلها. ولكني عند ما اقتربت منها مدت يدها إلي وقالت «اعطني بنساً» فاعطيتها شلناً وذهبت لاحصل على الوظيفة..

ثم صرخ جابوتنسكي وقال: ألم يحصل معنا مثل هذا ؟ ان الشعب البريطاني يتطلع الينا، وينتظر كلمتنا ومن الممكن ان الشعب ينتظر أن تعطى له الفرصة ليعمل لنا الكثير...

علينا ان نساعد الشعب ليقف على قدميه لتكون الكلمة له. ولكننا نحن ينقصنا الكثير، ولا يهمنا الا «البنس».. اذ لما نظرت جمعيتنا العالمية الى ما حصل في المانيا من مآسي، نشطت واذاعت بياناً طلبت فيه جمع المال ليهود المانيا ولكنها لم تفكر في ما هو اهم من هذا أي ان تطالب بفتح ابواب فلسطين لليهود بل قامت تطالب «بالبنس»...

لقد اسس هرتسل جمعية صهيونية مهمة وعلى اسس عالية ولكنها مع الاسف أصبحت جمعية غايتها وكلمتها (اعطني بنساً)..

ثم قال الخطيب ليهود بولونيا احذروا ولا تطلبوا الغنى.. عليكم ان تكونوا ذوي جأش وان تتحدوا وتطالبوا بحقوقكم وهي فتح ابواب فلسطين على مصراعيه لان الحق يقضي بذلك.

وقد قوبل خطابه بالتصفيق الحاد ثم اتخذ المجتمعون قراراً نصه «طلب مهاجرة حرة لفلسطين» ثم ختم الاجتماع بانشودة الامل

(تعريب الجامعة العربية)

احتجاجات وتأييدات...

قالت دوارهايوم:

عقد في تل ابيب يوم السبت المنصرم اجتماع عام للحزب الاصلاحي حضره اكثر من ٢٥٠٠ مدعو. وبعد ان تكلم الخطباء على اضطهاد اليهود في المانيا قرر المجتمعون ما يلي:

١ — يحتج المجتمعون بشدة على اضطهاد الترمبلدوريين في فلسطين ويحيي المجتمعون زعيم الحركة ومؤسسها جابوتنسكي، ويلفت المجتمعون انظار الهيئات الصهيونية والطائفة اليهودية الى ان الزعيم الكبير لا يزال مقيما بالمهجر فعليه يجب ان يطلب بشدة من الحكومة ان تفتح ابواب فلسطين لزعيم الصهيونية جابوتنسكي.

ب — يحتقر الاجتماع العام خطة جمعية عمال اليهود في فلسطين لمقاومتها رافعي علم الصهيونية الوطنية ورميهم بالحجارة ومهاجمتهم الاطفال ويؤيد المجتمعون الترمبلدوريين في مقاومتهم «المقدسة»

ج — وبما ان المدارس هي البيت الاساسي للجيل اليهودي الحديث فان المجتمعين يطلبون ان يعاد النظر في برنامج المصارف والمدارس وتخليصها من نير السلطات الخائنة للقومية.

د — يحتج المجتمعون بشدة على اضطهاد طلاب الترمبلدوريين في المدارس ويطلب المجتمعون من المؤسسات العالية ان تتدخل بالامر ويطلب المجتمعون ان يعاد الطلاب الترمبلدوريون الذين اخرجوا من المدارس لانهم ترمبلدوريون.. وبعد ان اتخذت القرارات المذكورة انشد المجتمعون انشودة (الامل) وانصرفوا

اللاسامية

في دانزيج

ذكرت جريدة «الهاينت» ان الخوف قد دب دبيبه بين يهود دانزيج من جراء اعتداءات اللاسامية المتواصلة عليهم والتي يقوم بها جماعة النازيين وقد تلقى كثير من اليهود كتب تهديد من اناس مجهولين في تلك المدينة يهددونهم بشتى انواع التهديدات بعد ان تتم الانتخابات التي موعدها ٢٨ الشهر الجاري.

أمنشور شيوعي

ام يهودي ؟

قالت دوارهايوم:

وزع أمس في شوارع القدس واحيائها منشور يحث اليهود على مقاطعة تجارة المانيا وبواخرها ومنتوجاتها، وكل معاملة معها. ويحرض المنشور اليهود على ان يسيئوا الى المانيا بقدر استطاعتهم وألا يتأخروا عن الحاق الاضرار بها ويحثهم على عدم دخول اي محل الماني، وان لا يعاملوا الالمان، وألا يسخوا باقل شيء يشعرون بانه واصل للايدي الالمانية.

ثم يقول المنشور «لنتحد بالاحتجاج ولنرفع الصوت عاليا ليرتعد العالم وبذلك نكون قد قمنا بالواجب علينا».

ملحق التايمس

عن المعرض الصهيوني بلندن

عزمت جريدة التايمس على اصدار ملحق يوم ٧ حزيران، وهو يوم افتتاح المعرض الصهيوني بلندن. وسيكون الملحق خاصاً بالمعرض المذكور. وقد قبل السر روبرت موند أن يترأس فرع التاريخ والآثار في المعرض المذكور.

يوم الشاقل

قالت دافار

قررت اللجنة العليا لانتخابات المؤتمر الصهيوني القادم جعل يومي ٢٩ و ٣٠ أيار، للشاقل

التلفون «الدولي»

مصر – فلسطين – لبنان – سوريا

استفادة السلطات المحتلة منه

تحت هذه العناوين نشر الاستاذ كاظم الصلح مقالا افتتاحياً في جريدته «النداء» نقتطف منه ما يلي:

وفي هذه الحالة نتساءل عما اذا كان التلفون قد انشيء لمنفعة الجمهور ام لمنفعة الحكومات والسلطات وحدها، وهي التي تتخاطب بدون ما نفقة ؟

الراجح ان الجواب على هذا التساؤل يكون بالايجاب الى حد كبير. فان الذي نعرفه من السلطات الاحتلالية سواء في مصر او في فلسطين او في لبنان وسوريا انها تعاكس كل اتصال بين الجماعات القاطنة في هذه الديار، وليست الصهيونية، كما قيل، قد اقيمت في الارض المقدسة الا للحؤول دون اتصال شعوب العرب بعضهم ببعض اتصالا متين العرى، والتلفون والبريد والبرق والخطوط الحديدية ليست الا شرايين لايصال الدم والحياة في اعضاء الجسم، والجسم هنا هو البلاد العربية، فهل من مصلحة السلطات أن يتم توزيع الدم الحي في الشرايين ؟

ان الراجح كما قلنا هو ان الفائدة الكبرى المرجوة والحاصلة لن تكون الا لحساب السلطات الاحتلالية. ومع ذلك فنحن — كما قلنا مراراً — يجب ان نستفيد حتى من المصائب. فان خط بغداد — حيفا مثلا لم ينشأ في الدرجة الاولى الا لاغراض عسكرية واقتصادية — للاجانب فقط — كنقل العسكر بسرعة عظيمة من انكلترا الى الهند وحماية انابيب البترول حماية مسلحة.

فالتلفون المشترك «الدولي» اذن هو في الدرجة الاولى، من عمليات الاحتلال وتثبيت الاحتلال لا لمنفعة البلاد وسكانها وحدهم، ولو استطاعت سلطاته ان تفصل بين الامرين كأن تجعل الخطوط الحديدية في الصحراء قاصرة على الشؤون العسكرية ومثلها سائر اسباب المواصلات، لما وقفت آسفة متلطفة عند رغبات السكان !

يدلك على هذا ان التلفون الجديد لن يستطيع استعماله لغلاء اسعاره الا خاصة البيوتات التجارية الكبرى واكثرها اجنبي، والا المفوضون الساميون حين تبادلهم التهاني بالاعياد الكبرى او الا خفر الحدود «الدوليون» حين مطاردتهم «مجرماً» سياسيا قد أفلت من عزرائيلهم واستودع روحه في عجلات سيارة او ساقي حمار !!

جبهة يهودية

في لتوانيا

ذكرت دافار ان الاحزاب الصهيونية في لتوانيا قد اتحدت جميعها وقررت تشكيل جبهة متحدة في المؤتمر الصهيوني القادم.

وفد يهودي

عند وكيل السكرتير العام

قالت هاآرتس:

قابل وفد من اصحاب البيوت اليهود والمحامي الدكتور الياش السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر ميلز ولم تذكر الصحف اليهودية شيئاً عن اسباب المقابلة، والراجح انها للبحث في مسألة تخفيض ضريبة المنازل

بيت للعمال

في تل ابيب

قالت دافار:

يتبرع العمال اليهود بسخاء لانشاء بيت لهم في تل أبيب وقد جمع من بعضهم في المدة الاخيرة مبلغ ١٢ جنيهاً تقريباً

جريدة ايطالية

تحمل على فرنسا

حملت الجورنالي ديتاليا لسان حال وزارة الخارجية الايطالية على فرنسا وموقفها في جنيف فقالت ان الشبهات حامت حول فرنسا بسبب زيادة سلاحها زيادة عظيمة في حين ان هذه الزيادة تناقض ما تدعيه من عدم مقدرتها على دفع قسط الدين المتأخر الى اميركا وقد تركت فرنسا جنيف وشأنها واستردت حرية العمل.

ورأت الجريدة المانيا من ازمة المؤتمر وقالت ان سياسة الضغط التي اتبعت مع المانيا ملأى بالسخافات وشواهد قصر النظر.

العدد ١٠٧٧ — ٢٤ المحرم ١٣٥٢ الخميس ١٨ ايار ١٩٣٣ — السنة السابعة

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

لماذا سافر رئيس الوكالة اليهودية الى لندن. تعيين سكرتير حكومة فلسطين حاكماً في جزيرة بارباروس. اهالي شطة ووادي الحوارث يقاسون المصائب. سيل الهجرة اليهودية المتدفق من المانيا. محاولة الاعتداء على صدقي باشا

حديث اليوم

١ ـ وفد المؤتمر متفائل خيراً
٢ ـ شطة ووادي الحوارث

وفد المؤتمر

متفائل خيراً

تدل الانباء الاخيرة الواردة علينا من بغداد ، أن يوم أمس كان موعد سفر وفد المؤتمر الاسلامي من بغداد الى البصرة ، ومنها يستقل يوم السبت المقبل احدى الطيارات او البواخر الى الهند

ومع أن أعضاء الوفد الكريم ، يقومون برحلتهم الشاقة هذه في سبيل الله والوطن ولا يبغون عليها جزاء ولا شكوراً ، ومع اعتقادنا انهم زاهدون في كل ضرب من ضروب المدح والثناء اذ يعتبرون انفسهم مجاهدين قد وطنوا النفس على احتمال المكاره والمشاق في سبيل تحقيق الغاية الشريفة التي سافروا من أجلها ، الا اننا نرى من الواجب علينا ان ننوه بما في رحلتهم هذه من مشاق ومتاعب ، وخاصة في فصل الصيف القائظ في اقاليم شديدة الحر كالعراق والهند اذ يلجأ اهلها من شدة الحر الى المصايف والاماكن الباردة . ولكن علو الهمة وشرف الغاية تهون على المرء القصد وتذلل امامه المصاعب والمشاق . وغاية ما نرجوه ان يعود الوفد الكريم سالماً موفقاً وقد تكللت مساعيه الحميدة بالنجاح ان شاء الله

وقد تلقينا كتاباً خاصاً من أحد أعضاء الوفد الكريم يشير الى ما يشعر به الوفد عند وصوله الى العراق من تفاؤل وامل بالنجاح وقد كانت مظاهر البر والاكرام التي شمل العراقيون الامجاد وفدنا بها ، فاتحة خير ونجاح ، ودليلا على قدرهم حق قدر للمهمة النبيلة التي يتجشم الوفد المشاق في سبيلها . ويتضمن الكتاب ايضاً الاعجاب الشديد بنهضة العراق الباهرة وتقدمه وارتقائه العظيم في ظل جلالة مليكه فيصل الاول المحبوب ، والاعراب عن عظيم الامل بأن يقود العراق البلاد العربية باسرها في نهضتها الحاضرة بعد ان عرف كيف يتملص من ربقة القيود الثقيلة التي لا تزال ترسف فيها ويا للاسف مصر وسورية وفلسطين ، وكثير من الاقطار العربية والاسلامية الاخرى

كتب الله لوفدنا الميمون النجاح ، وزاد القطر الشقيق العراق عزاً ومنعة ، وبسطة في العلم والمال ، وابتهاجاً بنعمة الاستقلال

شطة ووادي الحوارث

يظهر ان قانون حماية المزارعين الذي سنته حكومة فلسطين لحماية المزارع من خطر انتقال الاراضي من مالك الآخر ، قد اصبح اثراً بعد عين ، ولم يعد اكثر من حبر على ورق ، فهاهم عرب الحوارث يقسرون على الجلاء عن اراضيهم التي عاشوا فيها طول حياتهم كما عاش فيها من قبلهم آباؤهم واجدادهم حقباً من الدهر طوالا ، وسيطردون منها بالقوة المسلحة ، ليحل محلهم المستعمرون من اليهود الذين اشتروا هذه الاراضي الواسعة بثمن بخس دراهم معدودة

وتدل المعلومات التي تناهت الينا عن موقف هؤلاء العرب البسلاء أنهم مصممون على عدم الخروج من الاراضي التي عاشوا فيها طول حياتهم مهما كلفهم الامر وانهم مستعدون ان يلاقوا حتفهم فيها اذا اصرت السلطة على اخراجهم منها بالقوة المسلحة .

ولا نعتقد ان في الامر شيئاً من الدعاية او التهويل ولكنها الحقيقة الواقعة المؤلمة . ولو رجعت السلطة الى نفسها ونظرت الى المسألة بعين العدل والانصاف لفهمت ان الجلاء عن الربوع والاوطان من اصعب الاشياء على النفس واشدها وقعاً وايلاماً ، وخصوصاً اذا رغم المرء على الجلاء ارغاماً كهذا الذي يرغم عليه عرب الحوارث.

ونحب ان نعتقد ان السلطة قد بقي في نفسها من العدل والانصاف بقية في الزاوية ، وانها سترجع الى ضميرها ، وتعدل عما انتوته من اخراج مئات من العرب رجالا ونساء واطفالا بالقوه ، وتشريدهم تحت كل كوكب. وان لم يكن لديها ضمير ، فلترجع الى عقلها وصوابها وتقدر ما يكون لمحاولة الاجلاء القسرية

البقية على الصفحة الثامنة

التجنيس في تونس

للزعيم التونسي الكبير

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ـ ٢

تملك المستعمر م. طوز مقاطعة في عمل « باجة » بلاد القمح والحبوب ، وكانت مجاورة لاراضي عميد مشائخ « خمير » وأغنى اغنيائهم « الشيخ ابوريال » فطلب مسحها وتسجيلها وضم اليها كما هي العادة قطعة واسعة من ارض جاره الوجيه ، ولما خرج المهندس ومعه القاضي الفرنسي المختص للاطلاع على رسوم الطرفين ، ووضع العلامات المؤقتة على الحدود ، وكان ذلك بمحضر « مراقب باجه المدني » الفرنسي ، وعامل الجهة التونسي ومعاون البوليس ، وقائد الدرك ، وغيرهم من أعوان الحكومة الفرنسيين ، ظهر للقاضي ان م . طوز تجاوز الحد ، ولا سبيل لمجاراته في ادعائه نظراً لمكانة خصمه وتأثيره في الجهة ، وثبوت حقه الصريح في القطعة التي يدعيها المستعمر ، فاعلن انها للشيخ ، فلم يتمالك عند ذلك السنيور طوز نفسه حتى رفع بندقيته وهو بين الحكام الرسميين وصوبها الى صدر الشيخ فارداه لساعته قتيلا ، فما كان من الهيئة الفرنسية الحاكمة وهي عاجزة عن حماية القاتل من عصبية واتباع القتيل الا ان تأخذ على أخي المقتول تعهداً ذاتياً بايصاله الى مأمنه فحمله الجبان في مركبته الى مدينة « باجه » آمناً مطمئناً ، وبقي طليقاً لم يدخل السجن ... وأخيراً أحيلت قضيته الى الدائرة الجنائية من المحكمة الفرنسية .. وهنا يحق للقاريء أن يتساءل : ماذا تم فيها

عرضت القضية على المحكمة وترافع فيها النائب العمومي الفرنسي مسيو درامار وناضل عن الحق العام نضالا شريفاً منزهاً عن التحيز قال فيه : « ان مسيو طوز قتل تحت تأثير الغضب حيث ظهر له انه لم يكن مصيباً في دعواه ، وحق للفرنسي ان يغضب لنفسه في مثل هذه الحالة . وهو هنا لتعليم السكان قواعد الحق والانصاف الفرنساوي فقتل خصمه وهو غير شاعر ولا قاصد الجريمة ، وها هو ماثل أمامكم قارعاً سن الندامة ، وكفاية في عقاب الفرنسي الندم » وفي النهاية حكمت المحكمة على مسيو طوز القاتل بالسجن المعلق بقانون بيرانجي مدة سنة وبالف ومائتي فرنك دية للقتيل ... لذكر هذا الحكم بدون تعليق ...

واتفق ايضاً ان فتاة فرنسوية كان ابوها مستعمراً في « نابل » فتعلقت بشاب من الوطنيين وهامت به ، وكان الشاب يتعفف عنها ، فلما اطلع والدها على غرام ابنته البريء تعرض للشاب في الطريق وجندله .. وفي يوم المحاكمة حضر م . ده كارنير رئيس حزب المستعمرين في تونس كشاهد في القضية ، فتقدم امام المحكمة ، ثم افتتح شهادته بان أقبل على الجاني وصافحه على رؤوس الاشهاد ثم قال « أهنيك يا صديقي بانقاذك للشرف الفرنساوي من دنس الدم العربي ولم تفعل الا حسنا ، ولا يسع المحكمة الفرنسوية الا ان تبرئك » وقد برأته فعلا واهدرت ذلك الدم المسفوح . . دم الشباب والفضيلة

أما الشاهد الثالث فهو انكى من سالفيه . فقد خرج قبيل الحرب العالمية كبرى في تونس استاذ في مدرسة الليسيه الى ضواحي العاصمة يمرن ابنه على اطلاق النار ، فصادفهما في طرف المدينة من ناحية الغرب قرب « الملاسين » صبي أهلي محتبياً يبيع البيض على قارعة الطريق فقال الولد لابيه : الاترى يا أبت أن أجرب رمي هذا العصفور وأشار الى بائع البيض . فقال الاستاذ الوالد « لست أرى مانعاً من ذلك !! » فسدد الى صدره البندقية وأطلق منها رصاصة فكانت القاضية على الصبي المسكين . ولما رفعت القضية الى المحكمة قالت في حيثية الحكم : « ان الشاب الفرنسي كان يقصد الدعابة لا القتل ، والرصاصة انطلقت قضاء وقدراً » ثم برأته

وعلى هذا النموذج تجري كل يوم قضايا الاستعمار تزهق فيها الارواح ، وتسيل الدماء الطاهرة فتذهب هدراً بلا عقاب ولا عتاب . والغاية السياسية من ذلك اشعار التونسيين بان البلاد ليست لهم ، وانهم غرباء في بلادهم ما داموا تونسيين ، وان بقاءهم الموقوت الى جانب الفرنسويين هو عطف ورحمة

البقية على الصفحة الثامنة